وله جناحان وله رجلان فان كسر بضم الكاف مبنيا للمفعول احد
الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس بالرفع عطف
على الرجلان ولابى ذر والراس بالجر عطفا على بجناح فان كسر
الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ بضم
الشين المعجمة وبعد الدال المهملة المكسورة خاء معجمة اى كسر
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فاذا فات الراس
فات الكل فالراس كسرى بكسر الكاف وتفتح والجناح قيصر
والجناح الآخر فارس غير منصرف اسم الجيل المعروف
من العجم وتعقب هذا بان كسرى لم يكن راسا للروم واجيب
بان كسرى كان راس الكل لانه لم يكن فى زمانه ملك اكبر منه
لان سائر ملوك البلاد كانت تهادنه وتهاديه ولم يقل فى الحديث
والرجلان اكتفا بالسابق للعلم به فرجل قيصر الفرنج مثلا لا تصالها
به وكسرى الهند مثلا قاله الكرمانى فمر المسلمين فليغفروا
بكسر الفا الى كسرى فانه الراس ويقطعها تبطل الجناحان وقال
بكر هو ابن عبد الله المزنى وزياد هو ابن جبير جميعا عن جبير
ابن حية فندبنا بفتح الدال والموحدة اى طلبنا ودعانا
عمر رضى الله عنه للغزو واستعمل علينا النعمان بن مقرن
بالميم المضمومة والقاف المفتوحة وبعد الرا المشددة المكسورة
نون المزنى الصحابى امير احتى اذا اى سرنا حتى اذا كنا بارض
العدو وهى نهاوند وقد خرج معهم فيما رواه ابن ابى شيبة
الزبير وحذيفة وابن عمرو الاشعث وعمرو بن معدى كرب
وخرجوا لواو وسقطت لابى ذر وابن عساكر علينا عاملا
كسرى بنداران كما عند الطبرى من رواية مبارك بن فضالة

وعند ابن

وعند ابن ابى شيبة ذو الجناحين فى اربعين الفا من اهل فارس وكرمان
ومن غيرها كنها وند واصبهان مايه الف وعشرة آلاف فقام
ترجمان بفتح اوله وضمه لهم ليتكلم فقال ليتكلمن رجل منكم
بالجزم على الامر فقال المغيرة اى ابن شعبة الصحابى سل عما
بالف ولابى ذر وابن عساكر عما شئت قال اى الترجمان ولابوى
الوقت وذر فقال ما انتم بصيغة من لا يعقل احتقارا قال
اى المغيرة كنا اناس من العرب كنا فى شقاء شديد وبلاء
شديد نمص الجلد بفتح الميم فى الفرع واصله والنوى من
الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا بغير
ميم نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين
بفتح الرا تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا
نعرف اباه وامه زاد فى رواية ابن ابى شيبة فى شرف منا
اوسطنا حسبا واصدقنا حديثا فامرنا نبينا رسول
ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
او تؤدوا الجزية وهذا موضع الترجمة وفيه دلالة على جواز
اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا واخبرنا نبينا صلى
الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا اى فى الجهاد
صار الى الجنة فى نعيم لم ير مثلها اى الجنة قط ومن بقى منا
ملك رقابكم بالاسر وفيه كما قاله الكرمانى فساحة المغيرة
من حيث ان كلامه مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم
من المطعوم والملبوس وبدنهم من العبادة وبعاملتهم
من الاعداء من طلب التوحيد ولمعادهم فى الآخرة الى كونهم فى
الجنة وفى الدنيا الى كونهم ملوكا ملاكا للرقاب فقال النعمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)